

تظاهرة لليمين المتطرف في برلين للتنديد بحكومة شولتس



برلين - أ ف ب

تظاهر آلاف الأشخاص، السبت، في وسط برلين، بدعوة من حزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني المتطرف، احتجاجاً على التضخم وسياسة الطاقة التي تنتهجها حكومة المستشار أولاف شولتس.

ونظمت مسيرة احتجاجية تحت شعار «أمن الطاقة وحماية من التضخم، بلدنا يأتي في المقام الأول»، وشارك فيها وفق الشرطة نحو ثمانية آلاف شخص قرب مقر البرلمان وبوابة براندنبورغ في وسط العاصمة الألمانية.

ويسعى اليمين المتطرف إلى استغلال تدهور شعبية حكومة شولتس في مواجهة ارتفاع أسعار الطاقة ومخاطر شح مواردها مع توقف إمدادات الغاز والنفط الروسيين.

وانتشرت الشرطة بأعداد كبيرة لمواكبة المسيرة التي نظمت بالقرب منها تظاهرات مضادة عدة، شارك فيها نحو 1400 من النشطاء المناهضين للعنصرية، وفق الشرطة.

وأطلق المتظاهرون الذين رفع بعضهم الأعلام الألمانية والروسية وأيضاً أعلاماً بالأسود والأبيض والأحمر ترمز لليمين المتطرف في ألمانيا، هتافات على غرار «نحن الشعب» و«ليرحل هابيك»، في إشارة إلى وزير الاقتصاد الألماني المنتمي لحزب الخضر والمكلف شؤون الطاقة

ورفع متظاهرون لافتات كتب عليها «لا للتسليح والحرب» احتجاجاً على تزويد أوكرانيا أسلحة غربية، وأيضاً «أريد». «الغاز والنفط الروسيين»

وتسجل شعبية حزب «البديل من أجل ألمانيا» صعوداً منذ أسابيع وفق الاستطلاعات، وبلغت 15%، بعدما تراجعت منذ العام 2020 وحتى منتصف العام الحالي من جراء انقساماته الداخلية ومعارضته تدابير مكافحة كوفيد

وتنظم الحركة اليمينية المتطرفة التي تنشط خصوصاً في المناطق التي كانت سابقاً ضمن الجمهورية الألمانية الديمقراطية (ألمانيا الشرقية)، مساء كل اثنين، تظاهرات في مدن ألمانية عدة